

تفسير البيضاوي

52 - { يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه } اطلبوا مغفرة الله بالإيمان ثم توسلوا إليها بالتوبة وأيضاً التبري من الغير إنما يكون بعد الإيمان بالله والرغبة فيما عنده { يرسل السماء عليكم مدراراً } كثير الدر { ويزدكم قوة إلى قوتكم } ويضاعف قوتكم وإنما رغبتهم بكثرة المطر وزيادة القوة لأنهم كانوا أصحاب زروع وعمارات وقيل حبس الله عنهم القطر وأعقم أرحام نسائهم ثلاثين سنة فوعدهم هود عليه السلام على الإيمان والتوبة بكثرة الأمطار و تضاعف القوة بالتناسل { ولا تتولوا } ولا تعرضوا عما أدعوكم إليه { مجرمين } مصرين على إجرامكم